



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
وَزَادَهُ الشُّعْرُونَ الْإِسْلَامِيَّةَ وَالْأَوْقَافَ وَالِدَعْوَةَ وَالْإِسْلَامَ  
مَجْمَعُ الْمَلِكِ فَهَذَا لَطَبَاعَةُ الْمُصَحَّفِ الشَّرِيفِ  
بِالتَّعَاوُنِ مَعَ  
مَكْتَبَةِ الْمَلِكِ فَيَسِّرُ لِلْبُحْثِ وَالزَّاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالنِّسَاطِ

# مُخْتَصَرُ التَّبَيُّنِ فِي حُجَاةِ الشَّرِيكِ

لِلإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ بِنَاحٍ  
ت: ٤٩٦ هـ

دَرَاةٌ وَتَحْقِيقُ  
د. أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْمَرِ شَرَّالِ

الْجُزْءُ الثَّانِي



## سورة البقرة

مدنية<sup>(١)</sup> وهي خمس<sup>(٢)</sup> وثمانون ومائتا آية<sup>(٣)</sup>.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْم﴾ رأس آية عند الكوفي وحده<sup>(٤)</sup>.

﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾ إلى قوله<sup>(٥)</sup>: ﴿الْمُتَفِينِ﴾<sup>(٦)</sup> ﴿الْم﴾ موصولا،

(١) أخرج النحاس وابن الضريس عن ابن عباس، والبيهقي عن عكرمة والحسن، وأبو عبيد عن علي بن أبي طلحة، وابن الأنباري عن قتادة، أنها نزلت بالمدينة، وذكرها المؤلف ضمن السور المدنية، ويدل على أنها مدنية ما رواه البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده.

قال ابن حجر: «اتفقوا على أنها مدنية، وأنها أول سورة أنزلت، لأنه لم يدخل على عائشة إلا بالمدينة» واستثنى بعضهم قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ﴾ فإنها نزلت يوم النحر في حجة الوداع بمكة، وكونها كذلك لا يخرجها عن المدني على القول المشهور بأن المدني ما نزل بعد الهجرة. (٦) انظر: فتح الباري ٢٢٦/٩، الإتيان ٢٩/١، التحرير ٤٨، فضائل القرآن ٧٣، دلائل النبوة ١٤١/٧، الجامع للقرطبي ١٥٢/١.

(٢) في ب: «خمس». (٣) عند المدني الأول والأخير، والمكي والشامي، وست وثمانون ومائتا آية عند الكوفي، وسبع وثمانون ومائتا آية عند البصري.

انظر: البيان ٤٣، بيان ابن عبد الكافي ١٣، القول الوجيز ٢٤، معالم اليسر ٦٧. (٤) قال الشيخ القاضي رحمه الله:

ما بدؤه حرف التهجي الكوفي عدّ لا التور مع طس مع ذي الرا اعتمد نفائس البيان ٢٨.

(٥) سقطت من: أ وما أثبت من: ج، و في ب: «كتبت الآية كاملة».

(٦) رأس الآية ١ البقرة.

وكذا سائر ما ورد من حروف <sup>(١)</sup> المعجم، الواقعة <sup>(٢)</sup> في أوائل السور <sup>(٣)</sup>، وهي <sup>(٤)</sup> أيضا <sup>(٥)</sup> تسع وعشرون سورة، على عدد حروف المعجم، وعدد الحروف المفتحة <sup>(٦)</sup> بهن أربعة عشر حرفا، وهن <sup>(٧)</sup>: «أ، ل، م، ص، ر، ك، هـ، ي، ع، ط، س، ح، ق، ن» ويجمعهن <sup>(٨)</sup> سورة «يونس» و «مريم» و «النمل» و «غافر» و «الباسقات» و «ن والقلم» <sup>(٩)</sup>.

وكتبوا: ﴿ذَلِكَ﴾ بغير ألف بين الذال واللام، حيث ما وقع <sup>(١٠)</sup> وكذلك <sup>(١١)</sup>: ﴿الْكِتَابِ﴾ بغير ألف بين التاء والباء، وسواء <sup>(١٢)</sup> كان معرفا أو غير معرف، إلا في

(١) في ب: «من ذلك».

(٢) سقطت من: ب.

(٣) إلا في أول سورة الشورى فإن: {حَمْ} مقطوعة عن: {عَسَقْ} فجري مجرى نظائرها طردا للباب، ومن ثم عدت آية، و {عَسَقْ} آية أخرى عند الكوفي.

انظر: الإتقان ٤٧٩/٢، الجامع للقرطبي ١/١٦، إيضاح الوقف والابتداء ٤٨٠/١.

(٤) في هـ: «وهن».

(٥) سقطت من: ب.

(٦) في ب: «المفتحة».

(٧) سقطت من أ، ج، وما أثبت من: ب، هـ. وسقطت الألف من: ب.

(٨) في هـ: «وتحتهن» وهو تصحيف.

(٩) في ج: «تقديم وتأخير».

(١٠) أجمع علماء الرسم على حذف الألف، ذكر ذلك أبو عمرو في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف ووافقه الشاطبي، واتفق علماء العربية أيضا على الحذف للتخفيف لكثرة الاستعمال.

انظر: المقنع ١٦، الدرة ٣١، التبيان ٦٢، تنبيه العطشان ٥٣، فتح المنان ٣١.

وفي ب: «حيث وقع».

(١١) في ب، هـ: «وكذا».

(١٢) في ب، هـ: «سواء».

أربعة<sup>(١)</sup> مواضع، فإنهن بألف<sup>(٢)</sup> ثابتة، أولاهن<sup>(٣)</sup> في الرعد ﴿لِكُلِّ آجَلٍ كِتَابٌ﴾<sup>(٤)</sup> والثاني في الحجر: ﴿الْأَوَّلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ﴾<sup>(٥)</sup> والثالث في الكهف: ﴿مِنْ كِتَابٍ رَّيَكُ﴾<sup>(٦)</sup> والرابع في النمل: ﴿وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾<sup>(٧)</sup>.

وكتبوا: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ بالهاء، اجتمعت<sup>(٨)</sup> المصاحف [على ذلك<sup>(٩)</sup>] وعلى كل<sup>(١٠)</sup> ما كان مثله، من هاء<sup>(١١)</sup> الضمير<sup>(١٢)</sup>، في حال الجر والضم، وسواء تحرك ما قبلها نحو: ﴿بِهِ إِلَّا﴾<sup>(١٣)</sup>، ﴿تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾<sup>(١٤)</sup> وشبهه، أو سكن نحو:

- (١) فيها نقص في: ب.
- (٢) في ب، ج: «بالألف».
- (٣) في ب، ج: «أولهن».
- (٤) سيأتي في الآية ٣٩ الرعد في موضعه الثالث.
- (٥) سيأتي في الآية ٤ الحجر في موضعه الثاني.
- (٦) سيأتي في الآية ٢٧ الكهف في موضعه الثاني.
- (٧) سيأتي في الآية ١ النمل في موضعه الأول.
- واتفق الشيخان على ذلك ماعدا الأربعة المذكورة نص عليها الداني، والشاطبي، والبلنسي صاحب المنصف.

- انظر: المقتع ٢٠، التبيان ٦٣، تنبيه العطشان ٥٤، فتح المنان ٣٢، الدرة ٣٣.
- (٨) في ب: «بإجماع من».
- (٩) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: ب.
- (١٠) سقطت من: أ وما أثبت من: ب، ج، م، هـ.
- (١١) في ب: «بهاء».
- (١٢) في أ، ب، ج، هـ: «التكثير» وما أثبت من: م.
- (١٣) من الآية ٢٥ البقرة.
- (١٤) من الآية ٧ آل عمران، وفيها نقص في ج.

﴿ فِيهِ ﴾ و ﴿ لِلَّهِ ﴾<sup>(١)</sup> و ﴿ عَلَيْهِ ﴾<sup>(٢)</sup> و ﴿ أَبَوَيْهِ ﴾<sup>(٣)</sup> و ﴿ عَنْهُ ﴾<sup>(٤)</sup> و ﴿ مِنْهُ ﴾<sup>(٥)</sup> ،  
واختلف القراء في صلتها بواو ، وياء<sup>(٦)</sup> إذا سكن ما قبلها ، ما لم<sup>(٧)</sup> تلق الهاء<sup>(٨)</sup>  
ساكنا<sup>(٩)</sup> .

﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ بالياء ، واجتمعت<sup>(١٠)</sup> المصاحف على ذلك<sup>(١١)</sup> ، وعلى ما  
كان مثله من ذوات الياء ، نحو : ﴿ فَرَى ﴾<sup>(١٢)</sup> و ﴿ عَمَى ﴾<sup>(١٣)</sup> و ﴿ بَقِيَ ﴾<sup>(١٤)</sup> و  
﴿ مَوَى ﴾<sup>(١٥)</sup> و ﴿ مَسَمَى ﴾<sup>(١٦)</sup> و ﴿ سَوَى ﴾<sup>(١٧)</sup> و ﴿ مُصَلَّى ﴾<sup>(١٨)</sup> و

(١) من الآية ١٠ فاطر .

(٢) من الآية ١٠٤ يوسف .

(٣) من الآية ١٠٠ يوسف .

(٤) من الآية ١٠ عبس .

(٥) من الآية ١١٥ التوبة .

(٦) تقديم وتأخير في : هـ .

(٧) في جـ : « ما لم » .

(٨) في موضعها في بـ : « الياء أو الواو » .

(٩) تقدم عند قوله : « الحمد لله » في أول الفاتحة .

(١٠) في بـ : « بإجماع من » .

(١١) سقطت من : ب .

(١٢) موضعان في الآية ١٨ سبا ، ١٤ الحشر .

(١٣) في الآية ٤٣ فصلت .

(١٤) في الآية ٦٠ الأنبياء .

(١٥) موضعان في الآية ٣٩ الدخان .

(١٦) من الآية ٢٨١ البقرة ، وقعت في واحد وعشرين موضعاً .

(١٧) في الآية ٥٧ طه ، لا غير ، وفي بـ : « هدى » وفي هـ : « سدى » .

(١٨) في الآية ١٢٤ البقرة لا غير .



﴿مُصَفًّى﴾<sup>(١)</sup> و ﴿غَزًى﴾<sup>(٢)</sup> و ﴿مُفْتَرًى﴾<sup>(٣)</sup> و ﴿سُدًى﴾<sup>(٤)</sup> و ﴿أَذًى﴾<sup>(٥)</sup> .  
وكذلك: ﴿وَالسَّلَوى﴾<sup>(٦)</sup> و ﴿الْمَوْتَى﴾<sup>(٧)</sup> و ﴿الْمَرْضَى﴾<sup>(٨)</sup> و ﴿الْأَسْرَى﴾<sup>(٩)</sup>  
و ﴿لَشَيْءٍ﴾<sup>(١٠)</sup> و ﴿طَوْبَى﴾<sup>(١١)</sup> و ﴿الْحُسْنَى﴾<sup>(١٢)</sup> و ﴿لِلْيَسْرَى﴾<sup>(١٣)</sup> و ﴿لِلْعُسْرَى﴾<sup>(١٤)</sup>

(١) في الآية ١٦ القتال لا غير.

(٢) في الآية ١٥٦ آل عمران لا غير.

(٣) في الآية ٣٦ القصص، والآية ٤٣ سبا لا غير.

(٤) من الآية ٣٥ القيامة لا غير، احترازا من قوله: «سدا» فرسم بالألف في جميع مواضعه.

سقط من: ج، وفي هـ: «سوى».

(٥) من الآية ١٩٥ البقرة، وقع في ثمانية مواضع، وستأتي في موضعها.

وقد حصر علماء الرسم هذا الاسم المقصور في خمسة عشر لفظا، نظمها الرجراجي، وجمعها ابن عاشر

والفرمي في بيتين، ونقلها المخللاتي.

انظر: حلة الأعيان ٤٠، فتح المنان ١٠٦، تقييد من شرح الفرعي ٢٤٧، إرشاد القراء ٦٧.

(٦) من الآية ٥٦ البقرة، وقعت في ثلاثة مواضع.

(٧) من الآية ٧٢ البقرة وقعت في سبعة عشر موضعا، وفي ب: «المتوى».

(٨) من الآية ٩٢ التوبة، وفي ج: «ومرضى».

(٩) من الآية ٧١ الأنفال، وبعدها في ب: «والسري».

(١٠) من الآية ٤ الليل، وفي ب، ج، هـ: «وشتى».

(١١) من الآية ٣٠ الرعد.

(١٢) من الآية ٩٤ النساء وقعت في سبعة عشر موضعا.

(١٣) من الآية ٨ الأعلى، ٧ الليل لا غير، وفي ب، هـ: «اليسرى».

(١٤) من الآية ١٠ الليل لا غير، احترازا من قوله: {يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر} في الآية

١٨٤ البقرة.

وفي ب، هـ: «العسرى».

﴿بَشْرَى<sup>(١)</sup>﴾ و ﴿مُوسَى<sup>(٢)</sup>﴾ و ﴿عِيسَى<sup>(٣)</sup>﴾ و ﴿اٰخَرٰى<sup>(٤)</sup>﴾ و ﴿اٰحْدِيْهُمَا<sup>(٥)</sup>﴾  
 و ﴿اٰحْدِيْهُنَّ<sup>(٦)</sup>﴾ و ﴿بَشْرِيْكُمْ<sup>(٧)</sup>﴾ و ﴿اٰخَرِيْكُمْ<sup>(٨)</sup>﴾ و ﴿مُجْرِيْهَا وَمَرْسِيْهَا<sup>(٩)</sup>﴾  
 و ﴿اَلْهُدٰى<sup>(١٠)</sup>﴾ و ﴿اَلْعَمٰى<sup>(١١)</sup>﴾ و ﴿اَلْهُوٰى<sup>(١٢)</sup>﴾ و ﴿اٰذْنٰى<sup>(١٣)</sup>﴾

(١) من الآية ١٢٦ آل عمران، وفي ب، هـ: «البشرى» ٦٤ يونس، وبعدها: «بشريكم» ١٢ الحديد - وكله مقصود.

(٢) رسم بالياء على مراد الإمالة، وتغليب الأصل نص عليه الداني فيما اتفقت المصاحف على رسمه بالياء، وذكر المهدي أن ألفه للتأنيث وزنه: «فُعلى» وقيل: وزنه «مُفعل» وهو مذهب سيبويه، وقيل إنه اسم أعجمي، واقتصر المؤلف في موضعه الأول على أن وزنه: «فُعلى» وهو مذهب القراء واختاره المهدي. وقبلها في ب: «وعسى».

انظر: الموضح للمهدي ٦٩، الإقناع ٢٩٨/١، الموضح للداني ٢٩، الكتاب ٢١٣/٣.

(٣) رسم بالياء على مراد الإمالة ووزنه عند القراء: «فُعلى»، وهو قول سيبويه، والياء فيه ملحقه، قال أبو علي الفارسي: وليست للتأنيث، وقال بعضهم إن وزنه: «فِعْلَل» واستدلوا على صحة ذلك بالجمع، واختار المهدي أن وزنه «فعلى» وألفه للتأنيث، لأنك إذا ثنيت انقلبت الألف ياء: تقول: «موسيان» و«عيسيان». انظر: الموضح للمهدي ٦٩، الموضح للداني ٢٩، الإقناع ٢٩٨/١، الكتاب ٢١٣/٣، الدر النشير ٢/٥٤٠. وفي هـ: «تقديم وتأخير».

(٤) من الآية ١٠١ النساء، وفي ب، هـ: [إحدى].

(٥) من الآية ٢٨١ البقرة.

(٦) من الآية ٢٠ النساء.

(٧) من الآية ١٢ الحديد. وفي جـ: «مثولكم» وسقطت من: ب، هـ.

(٨) من الآية ١٥٣ آل عمران، وقبلها في ب: «وأخرى» و «أخريهم» وهو كذلك.

(٩) سيأتي في الآية ٤١ هود، ويأتي في الآية ١٨٧ الأعراف.

(١٠) سيأتي في الآية ١٨٤ البقرة بعدها في ب: «وهديهم» و «هويله».

(١١) من الآية ١٦ فصلت لا غير.

(١٢) من الآية ١٣٤ النساء وقعت في أربعة مواضع. وفي جـ، هـ: «تقديم وتأخير» وسقطت من: ب.

(١٣) ستأتي في الآية ٦٠ البقرة.

و ﴿أَنْحَى<sup>(١)</sup>﴾ و ﴿أَبَى<sup>(٢)</sup>﴾ و ﴿سَجَى<sup>(٣)</sup>﴾ و ﴿رَمَى<sup>(٤)</sup>﴾ و ﴿تَلَى<sup>(٥)</sup>﴾  
و ﴿نَدَى<sup>(٦)</sup>﴾ و ﴿لَا يَخْفَى<sup>(٧)</sup>﴾ و ﴿وَآخَى<sup>(٨)</sup>﴾ و ﴿لَا تَعْرِى<sup>(٩)</sup>﴾ و ﴿وَأَبَتْكُمْ<sup>(١٠)</sup>﴾  
و ﴿أَبَتْهَا<sup>(١١)</sup>﴾ و ﴿أَبَيْكُمْ<sup>(١٢)</sup>﴾ و ﴿لَا يَصْلِيهَا<sup>(١٣)</sup>﴾ وشبهه<sup>(١٤)</sup>، إلا في أصل  
مطرد، وسبعة أحرف متفرقة، فإن المصاحف<sup>(١٥)</sup> اتفقت على رسم<sup>(١٦)</sup> ذلك  
بالألف.

- (١) من الآية ٢٣٠ البقرة، وقع في أربعة مواضع، وانظر قوله: «وَإِذَا خَلَا» ٧٥ البقرة.  
(٢) في أ: «أنى» وهو تصحيف، لأنها ستأتي وغير واضحة في ج، وما أثبت من: ب، هـ، وهي من الآية ٣٣ البقرة.  
(٣) ستأتي في الآية ١١٣ البقرة.  
(٤) في الآية ١٧ الأنفال لا غير.  
(٥) في الآية ١٠١ آل عمران، وستأتي في الآية ٧٥ البقرة.  
(٦) في الآية ٢٧ الجاثية وبالياء في الآية ٧ الصف.  
(٧) من الآية ٥ آل عمران و في ب: «ويخفى».  
(٨) من الآية ٦ طه.  
(٩) من الآية ١١٥ طه.  
(١٠) من الآية ٢٢ المائدة.  
(١١) من الآية ٧ الطلاق، وقبلها في ب: «وآبتهن» في الآية ١٤٨ آل عمران.  
(١٢) من الآية ١٥٢ آل عمران، وتصحفت في: ب  
(١٣) من الآية ١٥ البقرة، وتصحفت في: ب.  
وتوجيه رسمها بالياء ذكره أبو عمرو فقال: «اعلم أن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات  
الياء، من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة، وتغليب الأصل» قال الجعبري موضحا كلام  
الداني: «الدلالة على أصلها، وهو معنى قول المقنع على تغليب الأصل، ونقله المخللاتي.  
انظر: المقنع ٦٣، الجميلة ١٠٦، الدرر ٤٨، إرشاد القراء ٦٧.  
(١٤) في ب: «وشبه ذلك».  
(١٥) وقع فيها تصحيف في: ب.  
(١٦) في ب: «رسمها بالألف» وما بينهما سقط.



فالأصل المطرد هو ما وقع قبل الياء فيه ياء <sup>(١)</sup> أخرى، نحو: ﴿الَّذِينَ﴾ <sup>(٢)</sup> و ﴿الْعُلَيَّا﴾ <sup>(٣)</sup> و ﴿الرُّؤْيَا﴾ <sup>(٤)</sup> و ﴿الْحَوَابَا﴾ <sup>(٥)</sup> و ﴿فَلَحْيَاهِ﴾ <sup>(٦)</sup> و ﴿ثَمُوتَ وَنَحْيَا﴾ <sup>(٧)</sup> و ﴿أَحْيَاهُمْ﴾ <sup>(٨)</sup> و ﴿مَحْيَاهُمْ﴾ <sup>(٩)</sup> و ﴿وَمَحْيَاكَ﴾ <sup>(١٠)</sup> و ﴿هُدَايَ﴾ <sup>(١١)</sup> و ﴿مَثْوَايَ﴾ <sup>(١٢)</sup> و ﴿يَبْشُرِي﴾ في يوسف <sup>(١٣)</sup>، وما كان مثله كراهية اجتماع ياءين في الصورة <sup>(١٤)</sup>.

واختلفت <sup>(١٥)</sup> المصاحف في هذه الحروف الستة الأخيرة <sup>(١٦)</sup>، ففي بعضها بألف كما

- (١) سقطت من: ب.
- (٢) من الآية ٨٥ البقرة، وهي ألف تأنيث على وزن: «فعلى» وقعت في خمسة عشر ومائة موضع.
- (٣) من الآية ٤٠ التوبة لا غير.
- (٤) ستأتي في الآية ٥ يوسف وهي من الآية ٦٠ الإسراء.
- (٥) ستأتي في الآية ١٤٧ الأنعام.
- (٦) ستأتي في الآية ١٦٣ البقرة وقعت في ستة مواضع.
- (٧) في الآية ٢٣ الجاثية.
- (٨) ستأتي في الآية ٢٤١ البقرة، وقبلها في هـ: «أحياكم» وهو كذلك.
- (٩) ستأتي في الآية ٢٠ الجاثية، وفي ب مكرر.
- (١٠) ستأتي في الآية ١٦٤ الأنعام.
- (١١) ستأتي في الآية ٣٧ البقرة.
- (١٢) ستأتي في الآية ٢٣ يوسف.
- (١٣) ستأتي في الآية ١٩ يوسف.
- (١٤) ذكر هذا التعليل أبو عمرو الداني، ورواه بسنده عن الكسائي قال: إنما كتبوها بالألف للياء التي في الحرف، فكروها أن يجمعوا بين ياءين.
- انظر: المقنع ٦٤.
- (١٥) في ب: «واختلف».
- (١٦) ابتداء من قوله: «وأحياهم» وما بعدها.
- في: ب الآخرة، وفي هـ: «السبعة الأخيرة».

رسمت<sup>(١)</sup>، وفي بعضها بغير ألف<sup>(٢)</sup>: ﴿أَحْيَاهُمْ﴾<sup>(٣)</sup> و ﴿مَحْيَاهُمْ﴾ و ﴿مَوْتَاهُمْ﴾ و ﴿يُبَشِّرِي﴾ و ﴿مَثْوَايَ﴾<sup>(٤)</sup>، وكذا: ﴿سَفِيَّاهَا﴾ في الشمس<sup>(٥)</sup>، وكلاهما حسن، والحذف اختار، ولا أمنع من الإثبات لحيء ذلك كذلك<sup>(٦)</sup>.

وأما قول<sup>(٧)</sup> الله عز وجل: ﴿يَحْيِي﴾ إذا كان اسما نحو<sup>(٨)</sup>: ﴿يَحْيِي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾<sup>(٩)</sup> و ﴿يُعَلِّمُ اسْمُهُ يَحْيِي﴾<sup>(١٠)</sup> وشبهه من لفظه، وقوله في الأنفال: ﴿وَيَحْيِي مَنْ حَيٍّ عَنْ بَيْتَةٍ﴾<sup>(١١)</sup> وفي «طه» و «سبح»: ﴿وَلَا يَحْيِي﴾<sup>(١٢)</sup> فإن ذلك كله مرسوم<sup>(١٣)</sup> بالياء على الإمالة<sup>(١٤)</sup>.

- (١) سقطت من: ب.
- (٢) سيأتي بيان ذلك في مواضعها من السور، وبيان ما به العمل.
- (٣) في هـ: «أحياكم» و «أحياهم».
- (٤) تقديم وتأخير في ب، ج، هـ.
- (٥) سيأتي في موضعه في الآية ١٣، وهي ساقطة من: ب.
- (٦) إلا أن اختياره في قوله: «هدى» في موضعها في الآية ٣٧ يخالف ما ذكره هنا فاختار هنا الحذف، واختار هناك الإثبات، كما سيأتي بيان ذلك عند كل كلمة في موضعها.
- (٧) في ب: «قوله عز وجل».
- (٨) ما بين القوسين المعقوفين تقديم وتأخير في ب مذكور بعد قوله: «وشبهه».
- (٩) من الآية ١١ مريم.
- (١٠) من الآية ٦ مريم.
- (١١) سيأتي في الآية ٤٣ الأنفال، وسيذكره عند قوله: «إن وليي الله» في الآية ١٩٦ الأعراف.
- (١٢) من الآية ٧٣ طه. ومن الآية ١٣ الأعلى.
- (١٣) تقديم وتأخير في ب، ج، هـ.
- (١٤) باتفاق الشيخين، سواء كان اسما أو فعلا كما يلاحظ في الأمثلة التي أوردها الشيخان، وهو مذهب أهل المصاحف، ومذهب النحاة أنه لا يرسم بالياء إلا الاسم العلم، فاتفق الفريقان في الاسم، واختلفا في الفعل. انظر: المقنع ٦٤، التبيان ١٧٩، فتح المنان ٨-١٠، تنبيه العطشان ١٣٨.

وأما قوله تعالى: ﴿خَطَيْنَا﴾<sup>(١)</sup> و﴿خَطَايَكُمْ﴾<sup>(٢)</sup> و﴿خَطِيئَهُمْ﴾<sup>(٣)</sup> حيث وقع، فمرسوم بغير ياء ولا ألف بعد الياء المتحركة<sup>(٤)</sup>، واختلفت<sup>(٥)</sup> المصاحف في إثبات ألف<sup>(٦)</sup> بين الطاء والياء المتحركة المذكورة، ففي بعضها بألف، وفي بعض<sup>(٧)</sup> المصاحف الألف التي بعد الطاء محذوفة<sup>(٨)</sup> أيضا<sup>(٩)</sup>.

وأما السبعة الأحرف فهن في إبراهيم: ﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾<sup>(١٠)</sup> و﴿إِلَى الْمَسْجِدِ لِأَفْصَا﴾<sup>(١١)</sup> في بني إسرائيل<sup>(١٢)</sup>، وفي الحج: ﴿أَنَّهُ مِّنْ تَوَلَاةٍ﴾<sup>(١٣)</sup> وفي القصص، ويس<sup>(١٤)</sup> معا: ﴿مِّنْ أَفْصَا الْمَدِينَةِ﴾<sup>(١٥)</sup> وفي الفتح: ﴿سَيِّمَاهُمْ﴾<sup>(١٦)</sup> وفي الحاقة: ﴿طَغَا الْمَاءُ﴾<sup>(١٧)</sup> هذه السبعة لا غير [ورسموها بالألف<sup>(١٧)</sup> على مراد

(١) من الآية ٧٢ طه و ٥١ الشعراء.

(٢) من الآية ٥٧ البقرة و ١١ العنكبوت.

(٣) من الآية ١١ العنكبوت.

(٤) في ب: «الفتوحة» و في ج: «المتحركة».

(٥) في ب: «واختلف».

(٦) في ب: «الفاء» وهو تصحيف.

(٧) في ج: «وفي بعضها بغير ألف» وما بعدها ساقط.

(٨) انظر التفصيل عند قوله: {نغفر لكم خطيئتكُم} في الآية ٥٧ البقرة.

(٩) سقطت من: هـ.

(١٠) من الآية ٣٨ إبراهيم.

(١١) ستأتي في الآية ١ سبحان.

(١٢) ستأتي في الآية ٤ الحج.

(١٣) سقطت من: ب.

(١٤) سيأتي في الآية ١٩ القصص، وفي الآية ١٩ يس.

(١٥) سيأتي في الآية ٢٩ الفتح، وسيذكره عند قوله: «تعرفهم بسيماهم» في الآية ٢٧٢ البقرة.

(١٦) ستأتي في الآية ١٠ الحاقة.

(١٧) في ب: «بألف».



التفخيم<sup>(١)</sup> والله أعلم<sup>(٢)</sup> .

ثم قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ إلى قوله<sup>(٣)</sup>: ﴿يُحْفَوْنَ﴾ وكتبوا: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ بواو بعد الياء ، صورة للهمزة الساكنة ، وكذلك كل ما يأتي مثله<sup>(٤)</sup> .

وكتبوا: ﴿الصَّلَاةَ﴾ بالواو ، مكان الألف الموجودة في اللفظ<sup>(٥)</sup> ، وأصلها: «صَلَاةٌ» على وزن «فعلة» بفتح الفاء ، والعين ، واللام<sup>(٦)</sup> .

(١) اتفق علماء الرسم على هذه المستثنيات السبعة ، فرسمت بالألف ، ذكر ذلك أبو عمرو الداني ووافقه الشاطبي وغيره ، قال الجعبري: ووجه الألف المخصص الدلالة على اللفظ أو على بقاءه على أصله من الفتح ، وهو معنى قولهم: «على مراد التفخيم» .

انظر: المقنع ٦٤ الجميلة ١٠٦ فتح المنان ١٠٧ تنبيه العطشان ١٣٦ .

(٢) ما بين القوسين المعقوفين سقط من: جـ .

(٣) سقطت من أ ، ب ، وما أثبت من: جـ .

(٤) رأس الآية ٢ البقرة .

(٥) في ب ، هـ: «من مثله» وتقدم عند قوله: {إياك نعبد} في الآية ٤ الفاتحة .

(٦) أين وقع هذا اللفظ إذا كان معرفاً بالألف واللام ، أو مضافاً إلى اسم ظاهر نحو قوله: {صَلَاةُ الْفَجْرِ} وقوله: {صَلَاةُ الْعِشَاءِ} فإن أضيف إلى ضمير لم يرسم بالواو ، كما سيذكره عقب هذا .

(٧) وجه ذلك أبو عمرو الداني فقال: «رسمت الألف واوا على لفظ التفخيم» قال الجعبري معقباً على كلام الداني: هو معنى قول ابن قتيبة: بعض العرب يميل بلفظ الألف إلى الواو ، ولم أعلل به لعدمه في القرآن ، وكلام الفصحاء ، ونحوه لابن الأنباري فقال: رسمت على لغة الأعراب ، لأنهم ينحون بها نحو الواو .

وقال ابن قتيبة: بل كتبت على الأصل ، وأصل الألف فيها واو ، فقلبت ألفاً لما انفتحت ، وانفتح ما قبلها «وهو الموافق لكلام المؤلف» .

انظر: المقنع ٥٤ ، الجميلة ١٠٤ ، فتح المنان ١١٣ ، البيان لابن الأنباري ٤٨/١ ، أدب الكاتب ٢٤٧ ، تنبيه العطشان ١٤٣ .

وشاهد<sup>(١)</sup> ذلك من قول الله عز وجل: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾<sup>(٢)</sup> و﴿أَصْلَوْتُمْ تَأْمُرُكُمْ﴾<sup>(٣)</sup> على قراءة من قرأ بالجمع<sup>(٤)</sup>.  
وكذلك كتبوا: ﴿الْحَيَاةُ﴾<sup>(٥)</sup> و﴿الرَّكْوَةُ﴾<sup>(٦)</sup> و﴿الزَّيْبُ﴾<sup>(٧)</sup> في جميع القرآن اجتمعت على ذلك المصاحف، فلم تختلف<sup>(٨)</sup>.  
ومثله: ﴿بِالْعَدَّةِ﴾<sup>(٩)</sup> في الأنعام<sup>(١٠)</sup> والكهف<sup>(١١)</sup> و﴿كَيْسُكُوَّةٍ﴾ في

- 
- (١) في ب: «ذكر» وهو تصحيف، وما بعدها سقط من: ه وألحق في هامشها.  
(٢) ستأتي في الآية ١٥٦ البقرة.  
(٣) ستأتي في الآية ٨٧ هود.  
(٤) سيذكره في قوله: {إن صلوتكم سكن لهم} في الآية ١٠٤ التوبة.  
(٥) من الآية ٨٤ البقرة، وينبغي تقييده بالمعرف بأل حيث وقع، وسيأتي المنكر في قوله: {ولتجدنهم أحرص الناس على حياة} ذكرها أبو عمرو في باب ما رسمت الألف فيه واوا على لفظ التفخيم ومراد الأصل، ويدل على ذلك قوله: {وإن الدار الآخرة لهي الحيوان} في الآية ٦٤ العنكبوت، وسيذكر المضاف إلى الضمير.  
انظر: المقنع ٥٤، الجميلة ١٠٤، سر صناعة الإعراب لابن جني ٥٩٠/٢، تنبيه العطشان ١٤٣.  
(٦) من الآية ٤٢ البقرة رسم بالواو على الأصل، لأنه من «زكا يزكو» تنبيهها على أصله، كيف وقع ولم يقع في القرآن مضافاً.  
انظر: المقنع ٥٤، الجميلة ١٠٤، الوسيلة ٨٢، فتح المنان ١١٣، تنبيه العطشان ١٤٣.  
(٧) ستأتي عند قوله: {الذين ينفقون أموالهم} في الآية ٢٧٣ البقرة.  
(٨) ذكر أبو عمرو الداني المواضع الأربعة المطردة بالواو، وروى بشر عن عاصم الجحدري: قال في الإمام بالواو، ووافقه الشاطبي وغيره.  
انظر: المقنع ٥٤، الدرة ٤٨، الوسيلة ٨٢، الموضح للداني ٢.  
(٩) وأصل ألف الواو لأنه من: «غدا يغدو» ومنه الغدوة، ورسم كذلك على قراءة ابن عامر الشامي.  
(١٠) سيأتي في الآية ٥٣ الأنعام.  
(١١) من الآية ٢٨ الكهف، وسقطت من: ب.

النور<sup>(١)</sup> و﴿النَّجْوَى﴾ في المؤمن<sup>(٢)</sup>، ﴿وَمَنْوَةَ﴾ في والنجم<sup>(٣)</sup>، فإذا أضيفت الثلاثة الأحرف المتقدمة إلى مكنى، نحو: ﴿صَلَاتِهِ﴾ و﴿يَصَلَاتِكَ﴾ و﴿زَكَاتِي﴾ و﴿زَكَاتِكَ﴾ و﴿حَيَاتِي﴾ و﴿حَيَاتِكَ﴾ لم تكتب بالواو<sup>(٤)</sup>.

واختلفت المصاحف في إثبات ألف مكانها وفي حذفها<sup>(٥)</sup>، وسيأتي ذلك في موضعه<sup>(٦)</sup> إن شاء الله.

- (١) ستأتي في الآية ٣٥ النور.
- (٢) ستأتي في الآية ٤١ المؤمن.
- (٣) ستأتي في الآية ٢٠ النجم.
- (٤) ستأتي في الآية ١٦٤ الأنعام.
- (٥) ستأتي في الآية ١٠٩ الإسراء.
- (٦) لم ترد كلمة: «الزكاة» مضافة في القرآن ولم تقع إلا معرفة بأل أو منكرة، ولا يصح التمثيل بها. انظر: تنبيه العطشان ١٤٣، دليل الحيران ٢٨٤.
- (٧) في قوله تعالى: {قدمت لحياتي} من الآية ٢٧ الفجر.
- (٨) لم يرد هذا اللفظ في القرآن ولعله يقصد قوله: {حياتنا الدنيا} سيأتي في الآية ٣٠ الأنعام، ومثله في الآية ٣٧ المؤمنون، و٢٣ الجاثية، أو قوله: {في حياتكم الدنيا} سيأتي في الآية ١٩ الأحقاف.
- (٩) اتفقت المصاحف على رسمها بغير واو، إذا أضيفت إلى الضمير كما سيأتي.
- (١٠) وهي: «الصلوة» و«الحياة» فقط، لأن: «الزكاة» لم ترد مضافة. فإن أضيفت إلى ضمير فيها خلاف والمشهور رسمه بألف ثابتة.
- قال أبو عمرو الداني: «فمرسوم ذلك كله بغير واو، وربما رسمت الألف في بعض المصاحف، وهو الأكثر، وربما لم ترسم، وهو الأقل، كذا وجدت ذلك في مصاحف أهل العراق» وسكت عن بقية المصاحف، إلا في ثلاثة مواضع فإنها ترسم بالواو في الآية ١٠٤ التوبة، ٨٧ هود، ٩ المؤمنون، وستأتي.
- انظر: التبيان ١٨٨، فتح المنان ١١٣، تنبيه العطشان ١٤٣، المقنع ٥٤.
- (١١) ذكر المؤلف هنا الخلاف دون ترجيح، وكذا حين ذكر تلك الكلم في مواضعها، واقتصر في بعضها كالأحقاف والفجر والماعون على الخلاف، قال ابن عاشر: «فربما يظهر من تلك المواضع ترجيح الحذف» وجرى العمل على إثبات الألف موافقة للفظ، ولأكثر المصاحف.
- انظر: دليل الحيران ٢٨٤، فتح المنان ١١٣.



وكتبوا: ﴿وَمِمَّا﴾ متصلا <sup>(١)</sup> في جميع القرآن إلا في النساء <sup>(٢)</sup>، والروم <sup>(٣)</sup>،  
والمنافقين <sup>(٤)</sup>، و﴿رَزَقْنَاهُمْ﴾ بحذف الألف التي هي ضمير جماعة <sup>(٥)</sup> المتكلمين <sup>(٦)</sup>  
الموجودة في اللفظ، بين النون والهاء <sup>(٧)</sup> من هذه الكلمة وشبهها حيث ما أتت <sup>(٨)</sup> نحو:  
﴿آتَيْنَاهُمْ <sup>(٩)</sup>﴾، ﴿وَأَذْنَبْنَاكُمْ <sup>(١٠)</sup>﴾، و﴿وَوَعَدْنَاكُمْ <sup>(١١)</sup>﴾، و﴿مَكَانَكُمْ <sup>(١٢)</sup>﴾

(١) أى وصل: «من» الجارة لـ: «ما» الموصولة المجرورة بها.

(٢) في قوله تعالى: {فمن ما ملكت} سيأتي في الآية ٢٥ النساء.

(٣) في قوله: {هل لكم من ما ملكت} سيأتي في الآية ٢٧ الروم، وذكر فيه الخلاف في موضعه.

(٤) في قوله: «وأنفقوا من ما رزقناكم» سيأتي في الآية ١٠ المنافقون.

ذكر أبو عمرو الداني بسنده عن محمد بن عيسى المواضع الثلاثة بالقطع، وذكر موضع المنافقين بالخلاف في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار، وتابعه الإمام الشاطبي، ونقل المؤلف الخلاف في موضع الروم فقط، وجرى العمل بالقطع في المواضع الثلاثة، وعليها اقتصر أبو العباس المهدوي، ووصل ماعداهن.

انظر: المقنع ٦٩، ٩٨، الجميلة ١١٣، الرحيق المختوم ٢٩، هجاء المهدوي ٨٢، دليل الحيران ٢٨٨، الجامع ٨١، البديع ٢٧٧.

(٥) في ب: «هي في جماعة» وما بينهما سقط.

(٦) وقع فيها في ب تصحيف.

(٧) في ب: «تقديم وتأخير».

(٨) ذكرها أبو عمرو الداني في فصل ما أجمع عليه كتاب المصاحف بالحذف، إذا اتصل بها ضمير المفعول، وتابعه الإمام الشاطبي وغيره وأجمع عليها كتاب المصاحف.

انظر: المقنع ١٧، الجميلة ٥٤، الدرة ٣٢، الوسيلة ٥٧.

(٩) من الآية ١٢٠ البقرة.

(١٠) من الآية ٤٨ البقرة، وفي ج، هـ: {أُنْجَيْنَاكُمْ} وفي ب: {أُنْجَيْنَاهُمْ}.

(١١) من الآية ٧٨ طه، وستأتي في الآية ٥٠ البقرة.

(١٢) من الآية ٢٥ الأحقاف، وبعدها في ب، ج، هـ: {ومكنهم} نفس الآية.

﴿آتَيْنَهُ﴾<sup>(١)</sup> و﴿عَمَّنْهُ﴾<sup>(٢)</sup> و﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾<sup>(٣)</sup>، و﴿آتَيْنَكَ﴾<sup>(٤)</sup> و﴿أَرْسَلْنَاكَ﴾<sup>(٥)</sup> و﴿فَأَعْوَيْنَاكُمْ﴾<sup>(٦)</sup> و﴿فَبَقَّعْنَاهَا﴾<sup>(٧)</sup> و﴿آتَيْنَاهَا﴾<sup>(٨)</sup> و﴿فَرَشْنَاهَا﴾<sup>(٩)</sup> و﴿أَنشَأْنَاهُنَّ﴾<sup>(١٠)</sup> و﴿فُجِعَلْنَهُنَّ﴾<sup>(١١)</sup> و﴿فَجَعَلْنَاهَا﴾<sup>(١٢)</sup> وشبهه<sup>(١٣)</sup>.

ثم قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾ إلى قوله<sup>(١٤)</sup>: ﴿هُمْ الْمُفْلِحُونَ﴾ رأس الخمس عند الكوفيين<sup>(١٥)</sup>، لأنهم عدّوا: ﴿الَّذِينَ﴾ آية، ولم يعدها الباقيون<sup>(١٦)</sup>، وفي هاتين

(١) من الآية ١٧٥ الأعراف.

(٢) من الآية ٦٨ يوسف.

(٣) من الآية ٩٣ الأنعام.

(٤) من الآية ٨٧ الحجر.

(٥) من الآية ١١٨ البقرة.

(٦) من الآية ٣٢ الصافات.

(٧) من الآية ٧٨ الأنبياء.

(٨) من الآية ٨٤ الأنعام.

(٩) من الآية ٤٨ الذاريات.

(١٠) من الآية ٣٧ الواقعة.

(١١) من الآية ٣٨ الواقعة.

(١٢) من الآية ٦٥ البقرة.

(١٣) ويلاحظ في الأمثلة المذكورة أن هذه الألف الواقعة بعد نون الضمير وقعت في وسط الكلمة، وهذا

شرط، وإن لم يصرح به الشيخان، لكن يستقرأ من الأمثلة المذكورة، وإذا وقعت طرفاً تثبت باتفاق

أئمة الرسم لثلاث تلتبس بضمير المؤنث بإجماع من كتاب المصاحف نحو: «وأخذن». ونظراً إليها

انظر: الجامع ٣٥، هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥، تنبيه العطشان ٥٧، فتح المنان ٣٤، التبيان ٦٨.

(١٤) سقطت من: أ وما أثبت من: ب، ج.

(١٥) رأس الآية ٥ البقرة، ورأس الآية ٤ البقرة عند غيرهم.

(١٦) تقدم في أول السورة.

الآيتين من <sup>(١)</sup> الهجاء، كتبوا: ﴿أُولَٰئِكَ﴾ بواو، بين الألف التي هي صورة الهمزة <sup>(٢)</sup> المضمومة، واللام من غير ألف بينها، وبين الياء، التي هي صورة الهمزة <sup>(٣)</sup> المكسورة أيضا، حيث وقعت هذه الكلمة، أعني ﴿أُولَٰئِكَ﴾، ﴿وَأُولَٰئِكَ﴾ <sup>(٤)</sup> اجتمعت على ذلك المصاحف فلم <sup>(٥)</sup> تختلف <sup>(٦)</sup>، وكذلك زادوا هذه الواو، في قوله: ﴿أُولَٰئِكَ﴾ <sup>(٧)</sup> ﴿وَأُولَٰئِكَ﴾ <sup>(٨)</sup> و ﴿أُولَٰئِكَ﴾ <sup>(٩)</sup> حيث وقع أيضا.

وكذلك زادوها في كلمة: ﴿سَآوِرِكُمْ﴾ في الأعراف <sup>(١٠)</sup> والأنبياء <sup>(١١)</sup>. وكتبوا: ﴿عَلَىٰ﴾ بالياء أين ما أتت، إذا كانت حرفا، فرقا بينها وبين:

- (١) سقطت من: ب.
- (٢) في هـ: «للهمزة» في الموضعين.
- (٣) من الآية ٩٠ النساء، والآية ٤٣، القمر لا غير، وسقط المثال من: ب.
- (٤) وقع عليها تصحيف في: ب.
- (٥) وأجمع على ذلك كتاب المصاحف بحذف الألف بعد اللام وزيادة الواو ذكره أبو عمرو الداني، وهذه من الكلمات التي وافق فيها علماء العربية كتاب المصاحف بإجماع الفريقين، وزيدت الواو للفرق بينها وبين ما يشبهها في اللفظ، أو تكون هي الحركة نفسها.
- انظر: المقنع ١٦، ٥٣، المحكم ١٧٩، التبيان ١٧٣، فتح المنان ١٠٥، تلخيص الفوائد ٤٦.
- (٦) من الآية ٢٦٨ البقرة.
- (٧) من الآية ٤ الطلاق.
- (٨) من الآية ١٧٨ البقرة.
- (٩) موضعان في الآية ١١٩ آل عمران، والآية ٨٢ طه.
- (١٠) سيذكرها في موضعها في الآية ١٤٥ الأعراف.
- (١١) من الآية ٣٧ الأنبياء سيذكرها مع موضع الأعراف.



﴿عَلَّامٌ فِي الْأَرْضِ﴾<sup>(١)</sup> التي هي فعل، وكذلك كتبوا: ﴿إِلَى﴾<sup>(٢)</sup> بالياء أيضا<sup>(٣)</sup>، فرقا بينها وبين: ﴿إِلَّا﴾<sup>(٤)</sup> المشددة<sup>(٥)</sup> اللام<sup>(٦)</sup>.

وكذلك: ﴿لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾<sup>(٧)</sup> في المؤمن<sup>(٨)</sup> بالياء، وفي يوسف: ﴿لَدَا الْبَابِ﴾<sup>(٩)</sup> بالألف للفرق أيضا<sup>(١٠)</sup> بينها وبين اسم الإشارة الذي دخلت عليه لام التوكيد<sup>(١١)</sup>، إذا قيل: لذا زيد<sup>(١٢)</sup> ودليل<sup>(١٣)</sup> هذا إجماع القراء على

(١) في الآية ٣ القصص، ونظيرها: {ولعل بعضهم} في الآية ٩٢ المؤمنون، رسمتا بالألف باتفاق لأنها من ذوات الواو.

(٢) سقطت من: ب.

(٣) في ج: «المشدد».

(٤) اقتصر المؤلف على سبب رسمها بالياء للفرق اتباعا لأبي عمرو الداني، وذكر مكي والمهدي أنها رسمت بالياء لانقلاب ألفها مع الضمير إلى الياء في اللفظ، مثل: «عليه» و «إليه» وهي اللغة المشهورة.

انظر: الموضح للداني ٥، الموضح في تعليل وجوه القراءات للمهدي ٤١، الكشف ١٩٣/١، تنبيه العطشان ١٤١، التبيان ١٨٤، المقنع ٦٥، الجميلة ١٠٨.

(٥) ستأتي في الآية ١٧ غافر، وفي ب، ج: «المؤمنين» وهو تصحيف.

(٦) ستأتي في الآية ٢٥ يوسف.

ذكر أبو عمرو الداني: «لدا الباب» في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار، وذكر «لدى الحناجر» في باب ما اختلفت فيه أهل الأمصار، وقال: وأكثرها على الياء وروى بسنده عن أبي عبيد أنها بالياء، وروى بسنده عن خلف قال سمعت الكسائي يقول: «لدا الباب» كتبت في يوسف بألف، وبه جرى العمل، وجرى العمل في «لدى الحناجر» بالياء موافقة لأكثر المصاحف.

انظر: المقنع ٦٥، ٨٥، الدرة ٢١، الوسيلة ٣٣.

(٧) سقطت من: ب، ج.

(٨) العبارة في ب: «التي قد دخلت عليها لام التأكيد» وفي ج، هـ: «التي قد دخلت لام التوكيد»

انظر: الموضح للداني ١٧٧.

(٩) في أ، ج: «لذي» وما أثبت من: ب، هـ، م.

(١٠) في أ: «دليل» وما أثبت من: ب، ج.

ترك<sup>(١)</sup> الإمالة فيهن<sup>(٢)</sup>.

وكذلك كتبوا: ﴿حَتَّى<sup>(٣)</sup>﴾ و﴿مَتَى<sup>(٤)</sup>﴾ و﴿يَوَيْلَتِي<sup>(٥)</sup>﴾ و﴿يَحْسَرَتِي<sup>(٦)</sup>﴾ و﴿يَتَّسِبِي<sup>(٧)</sup>﴾ و﴿عَبِي<sup>(٨)</sup>﴾ و﴿بَلِي<sup>(٩)</sup>﴾ و﴿أَنِّي<sup>(١٠)</sup>﴾ التي بمعنى كيف ومتى<sup>(١١)</sup> حيث ما وقعت، هذه الأحد عشر حرفا.

(١) ألحقت في حاشية: أ.

(٢) لأنهن حروف والحرروف لا أصل لهن في الإمالات و «لدى» ظرف غير متمكن بمعنى: «عند» ألفه مجهولة الأصل، وتنقلب ياء مع الضمير ونقل الداني عن المفسرين أن معنى الذي في يوسف: «عند» والذي في غافر بمعنى: «في» فلذلك فرق بينهما في الكتابة.  
انظر: المقنع ٩٨، الموضح ٥، الكشف ١٩٣/١، تنبيه العطشان ٢٤١، التبيان ١٨٤، حروف المعاني للزجاجي ٣٩.

(٣) ذكر الداني بسنده عن أبي عبيد قال: «فالجُمهور الأعظم بالياء ورأيتها في بعض المصاحف بالألف» قال أبو عمرو: «وقد رأيتها أنا في مصحف قديم كذلك بالألف، ولا عمل على ذلك لمخالفته الإمام ومصاحف الأمصار» وقال أيوب لسعيد بن زيد: اجعل: «حتا»، «حتى»: أي اجعل ألفها ياء، وهي حرف لا أصل له في الإمالة، وقال المهدي: «كتبت بالياء ليفرقوا بين إضافتها إلى الظاهر، وبين إضافتها إلى المضمر» ولا عمل عليه كما قال الداني، واستقر العمل على رسمها بالياء في كل الأحوال.

انظر: الموضح للمهدي ٥٩، المقنع ٦٦، الموضح للداني ٥، الجميلة ١٠٨، الدر النثير ٥٤٣/٢.

(٤) سيذكرها عند قوله: {متى نصر الله} في الآية ٢١٢ البقرة.

(٥) سيذكرها عند قوله: {يويلى أَعْجَزَتْ} في الآية ٣٣ المائدة.

(٦) ستأتي في الآية ٥٣ الزمر.

(٧) من الآية ٨٤ يوسف، وسيذكرها في موضع المائدة.

ورسمت الألف ياء فيهن لأنها منقلبة عن ياء الإضافة وهو الأصل.

انظر: الموضح في تعليل وجوه القراءات للمهدي ٦٩.

(٨) رسمت بالياء بالاتفاق على الأصل لظهورها في قوله: {فهل عسيتم} وستأتي في قوله: {وعسى أن تكرهوا} في الآية ٢١٤ البقرة.

(٩) ستأتي عند قوله: {بلى من كسب} في الآية ٨٠ البقرة.

(١٠) سيذكرها في قوله: {أنى شئتم} في الآية ٢٢١ البقرة.

(١١) في أ: «وهي» وهو تصحيف وما أثبت من: ب، ج، هـ.

ثم قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ﴾ إلى قوله<sup>(١)</sup>: ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ رأس  
الخمس<sup>(٢)</sup> عند المدني<sup>(٣)</sup> والمكي<sup>(٤)</sup> والبصري والشامي<sup>(٥)</sup>، وفيها من الهجاء: إثبات  
الألف بعد الواو،<sup>(٦)</sup> في: ﴿كَفَرُوا﴾ وكذلك<sup>(٧)</sup> أثبتت<sup>(٨)</sup> في: ﴿بَسُّوْا﴾<sup>(٩)</sup>  
و﴿ظَلَمُوا﴾<sup>(١٠)</sup> و﴿نَسُوا اللَّهَ﴾<sup>(١١)</sup> و﴿اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ﴾<sup>(١٢)</sup>، و﴿وَعَمِلُوا﴾<sup>(١٣)</sup>  
و﴿تَابُوا﴾<sup>(١٤)</sup> و﴿آمَنُوا﴾<sup>(١٥)</sup>، و﴿وَاغْتَصَمُوا﴾<sup>(١٦)</sup>، و﴿وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا﴾<sup>(١٧)</sup>  
و﴿فَلِذَلِكَ دَعَا اللَّهُ آوَا دَعَا الرَّحْمَنَ﴾<sup>(١٨)</sup>، و﴿فَلَا يَرْبُوا﴾<sup>(١٩)</sup>، و﴿وَارْجُوا﴾<sup>(٢٠)</sup>

(١) سقطت من أ، ب وما أثبت من: جـ.

(٢) رأس الآية ٥ البقرة.

(٣) يشمل المدني الأول، والأخير كما جاء صريحا في ب: «المدنيين».

(٤) في ج: «الكوفي» وهو تصحيف.

(٥) وهي رأس الآية ٦ عند الكوفي، لأنه يعد: «آلم» آية كما تقدم.

(٦) بعدها في هـ: «من في».

(٧) في هـ: « وكذا » وصححت على حاشيتها.

(٨) في ب: «أثبت».

(٩) من الآية ٣٣ يونس، وقعت في ثلاثة مواضع.

(١٠) من الآية ٥٨ البقرة، وجملتها ثلاثة وأربعون موضعا.

(١١) من الآية ٦٧ التوبة ووقع في تسعة مواضع.

(١٢) من الآية ١٥ البقرة وقعت في سبعة مواضع.

(١٣) من الآية ٢٤ البقرة وجملتها ثلاثة وسبعون موضعا.

(١٤) من الآية ١٥٩ البقرة وجملتها عشرة مواضع.

(١٥) من الآية ٨ البقرة وقعت في ثمانية وخمسين ومائتي موضع.

(١٦) موضعان في الآية ١٤٥، ١٧٤ النساء.

(١٧) من الآية ١٥٩ البقرة.

(١٨) من الآية ١٠٩ الإسراء.

(١٩) من الآية ٣٨ الروم موضعان في الآية نفسها.

(٢٠) من الآية ٣٦ العنكبوت.



﴿يَرْجُوا<sup>(١)</sup>﴾ و﴿إِنَّمَا أَشْكُوا<sup>(٢)</sup>﴾ و﴿أَنْدَعُوا<sup>(٣)</sup>﴾ و﴿أَسْتَوْ<sup>(٤)</sup>﴾ .  
 وكذا<sup>(٥)</sup> : ﴿وَعَدُوا<sup>(٦)</sup>﴾ و﴿مَشُوا<sup>(٧)</sup>﴾ و﴿إِعْتَدُوا<sup>(٨)</sup>﴾ و﴿وَأَنْفُوا<sup>(٩)</sup>﴾  
 و﴿لَوْأ<sup>(١٠)</sup>﴾ و﴿أَوْأ<sup>(١١)</sup>﴾ .  
 وكذا<sup>(١٢)</sup> : ﴿لَيَبْلُوا<sup>(١٣)</sup>﴾ ، و﴿أَوْيَعْفُوا<sup>(١٤)</sup>﴾ ، و﴿لَنَدْعُوا<sup>(١٥)</sup>﴾  
 و﴿لَيَسْئَلُوا<sup>(١٦)</sup> عَلَيْهِمْ﴾ ، وما كان مثله من واو الجمع ، وواو الأصل ، التي في الفعل

(١) من الآية ١٠٥ الكهف، وقعت في خمسة مواضع.

(٢) من الآية ٨٦ يوسف.

(٣) من الآية ٧١ الأنعام.

(٤) من الآية ٩ الروم.

(٥) في أ: «وكذلك» وألحقت في حاشيتها عليها: «صح».

(٦) من الآية ٢٥ القلم.

(٧) من الآية ١٩ البقرة.

(٨) من الآية ٦٤ البقرة، وفي هـ: «تقديم وتأخير».

(٩) من الآية ١٠٢ البقرة، وجملتها تسعة عشر موضعا.

(١٠) من الآية ٥ المنافقون.

(١١) من الآية ٧٣، ٧٥ الأنفال لاغير.

(١٢) في ب، ج، أ: «وكذلك» وفي حاشيتها: «وكذا» عليها: «صح».

(١٣) من الآية ٥ القتال.

(١٤) من الآية ٢٣٥ البقرة، واحتراز بقيد المجاور عن موضع النساء في الآية ٩٨، وسيذكره.

(١٥) من الآية ١٤ الكهف.

(١٦) من الآية ٣١ الرعد.